العوامل المؤثرة على دور المرأة الريفية في مجال ترشيد استهلاك المياه المنزلي بقرية أم عزام بمحافظة الإسماعيلية

أسماء أحمد نصر الدين[1]

الملخص العربى

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى دور المرأة الريفية لترشيد استهلاك المياه المنزلي. والتعرف على بعض المشكلات التى تواجه الريفيات في استهلاك المياه المنزلي وبعض مصادر المعلومات الخاصة بترشيد استهلاك المياه المنزلي. وتحديد طبيعة العلاقة بين درجة أداء الريفيات لدورهن في مجال ترشيد الاستهلاك المياه المنزلية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. وتحديد درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة (المرتبطة) في تفسير التباين الكلي لدرجة ترشيد المرأة الريفية لاستخدام مياه المنزل. وبلغت حجم العينة ٢٠٥ مبحوثة. وجمعت البيانات في شهري يناير وفبراير ٢٠٢٥ باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية. واستُخدِم لتحليل البيانات معامل الارتباط البسيط، اختبار مربع كاي، وتحليل الانحدار المتعدد الصاعد.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

١-أن حوالي ٦٩% منهن كن منخفضي ومتوسطي الأداء لأدوارهن في ترشيد استهلاك المياه المنزلية. وهذا يعكس مدي أهمية والحاجة إلى رفع الوعي لدى المبحوثات في مجال الاستهلاك الماء المنزلي.

٢-وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين المتغير التابع وبين المتغيرات المستقلة المتمثلة في: الحالة التعليمية، والتماسك الأسري والحيازة الحيوانية، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لها ٠.٣٤١، ٠.٣٧٣، ٠.٢١٨على الترتيب، وبين درجة أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاكي للأسرة.

٣-وجاءت تلوث المياه في المرتبة الأولى من المشكلات التي تواجهه المبحوثات بنسبة ٣٠.٢٤ % في منطقة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الدور، الترشيد الاستهلاكي، المرأة الريفية.

المقدمة والمشكلة البحثية

أصبحت قضايا المياه في مصر من أهم القضايا وذلك في ظل أزمة سد النهضة لأثيوبي، وتداعياته الخطيرة الحالية والمستقبلية على الأمن المائي المصري، إلى أن مصر رغم مما تحوزه من موارد مائية إلى أنها مهددة بالندرة مقارنة بزيادة السكانية المضطردة، وأصبحت مصر تصنف بأنها من الدول الفقيرة مائياً، حيث يبلغ نصيب الفرد من الماء نحو ٨٠٠ متر مكعب سنوياً وذلك في عام ٢٠١٨، ويزداد الفقر المائي من حدته حيث تعد مصر أكثر دول العالم إسرافاً في استخدام المياه (وهبه وآخرون، ٢٠١٨).

وإذا نظرنا للموقف الحالي حيث تبلغ إحتياجات مصر المائية حوالي ١١٤ مليار متر مكعب من المياه سنوياً، في حين يقدر موارد مصر المائية بحوالي٥٩،٦٠ مليار متر مكعب سنوياً (٥٥،٥٠ مليار من مياه نهر النيل – ١،٣٠ مليار من مياه الأمطار– ٢،٤٠ مليار متر مكعب سنوياً من المياه الجوفية ٠،٤٠ مليار من تحليه مياه البحر) مع إعادة استخدام ٩٠ مليار مكعب سنوياً من المياه وإستيراد محاصيل زراعية من الخارج تقابل استهلاك مائي يقدر بحوالي ٣٣،٥٠ مليار متر مكعب سنوياً من المياه (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠٢٤).

وأن من يفكر في أزمة المياه، يستنتج أنها في الأساس سلوكيات ناتجة عن قلة الوعي بالمياه، مما يجعل الإنسان يعتقد أنه هو الوحيد الذى يمتلك المياه ويفعل بها ما يريد،

معرف الوثيقة الرقمى:10.21608 /asejaiqjsae.2025.463557

[1] مدرس، قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، الجيزة

استلام البحث فى ١٠ أكتوبر ٢٠٢٥، الموافقة على النشر فى ٠٣ نوفمبر ٢٠٢٥

فيتحكم به السلوك الإنسائي والمصلحة والاستهلاك والإسراف، ومن هنا لابد أن يكون هناك ضرورة لإعتماد سياسات مائية تقوم على نهج إدارة الطلب على المياه بما في ذلك تحسين كفاءة استهلاك المياه، وإعادة التدوير وتحسين كفاءة إمدادات المياه خصوصاً على مستوى الأسرة الريفية (معروف، ٢٠٠٧؛ Mohamed et al., 2024).

حيث يعد الحث على ترشيد استهلاك المياه نتيجة للظروف التي نعيشها، وزيادة عدد السكان، ونقص المواد الغذائية على المستوى العالمي، وارتفاع كبير في الأسعار بالنسبة لمختلف السلع، الأمر الذي يتطلب الانتفاع بالموارد المتاحة إلى أقصى درجة ممكنة، ومحاولة الحد من الاستهلاك، وإرشاد المستهلك بهدف إلى تربية وتوعية الأفراد بحقوقهم وواجباتهم في عمليتي الإنتاج والاستهلاك، كما يهتم بتكوين أفراد على قدر من الوعي والفهم والمسئولية، بحيث يستطيع كل منهم تخطيط استهلاكه، وإتباع أنسب الطرق في المعاملات المالية، لكي يحصل على أفضل السلع والخدمات بأقل تكاليف ممكنة (عبد العال، ٢٠٢٢).

وهنا يظهر دور المرأة في المساهمة في تحقيق إدارة الطلب على الموارد المائية والرفع من كفاءة استخدامها حيث انها تعتبر المستخدم الأساسي للمياه، فهى قادرة على التقليل من استهلاك الموارد البيئية باعتبارها ربة المنزل وهى التي تدير شئون الأسرة من ناحية، وتوجه وتنصح أبنائها من ناحية أخرى هي الأكثر تأثيراً على سلوكيات أطفالها في استخدام المياه وكذلك باقى الموارد الأخرى من خلال التنشئة الاجتماعية (واصف ونجم، ٢٠١٤؛ صحيفة الوقائع، ٢٠٢٣).

ولتحقيق أقصي إستفادة ممكنة من موارد المياه المتاحة فإنه لابد من العمل على زيادة وعى المرأة الريفية داخل الأسرة بدورها في ترشيد استخدام المياه، فإنه على قدر وعيها يتوقف أيضا على نمط استهلاك الأسري، كما يتوقف أيضا على تكوين الوعي الاستهلاكي السليم للأسرة ويعتبر ترشيد استخدام المياه من الموضوعات الهامة التي دائماً تشغل الرأي العام العربي والعالمي، ولا يجب تجاهلها أو إهمالها حيث أنها تعتبر مسؤولية الجميع بمختلف القطاعات والمستويات (واصل، ٢٠١٣).

وبما أن التعامل مع المياه يبدأ من المنزل ومروراً بالمجالات الزراعية والمؤسسات الصناعية والمنشآت السياحية، لذلك فإن التأكيد على تربية الإنسان والأسرة والمجتمع تربية صحيحة سليمة فيما يتعلق بالاستخدام الأمثل للموارد المائية المتاحة، يعتبر الطريق الرئيسي لمواجهة مشكلة ندرة ومحدودية الموارد المائية واتساع الفجوة المائية بسبب ارتفاع نسبة النمو السكاني والحضري وارتفاع مستوى المعيشة (وزارة شئون البيئة محافظة البحيرة، ٢٠٠٧).

ونظراً للاهتمام المتزايد بقضايا المجتمع الريفي المصري والاهتمام بمشكلاته والرغبة في المساهمة في الحد من سوء استخدام مياه المنزل، ومن أجل تنمية مجتمع مثقف بيئياً ودينياً، وغرس ثقافة الترشيد والمحافظة على المياه، فكان من الضروري تناول موضوع الدراسة الحالية والذي يهتم بدراسة دور المرأة الريفية في ترشيد استخدام المياه في المنزل وعلاقته ببعض المتغيرات بقرية أم عزام بمحافظة الإسماعيلية.

أهداف الدراسة:

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على دور المرأة الريفية في ترشيد استهلاك المياه المنزلي بمحافظة الإسماعيلية، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال الأهداف الفرعية:

١–تحديد مستوى أداء الريفيات لأدوارهن في ترشيد استهلاك المياه المنزلية.

٢–التعرف على بعض مصادر المعلومات الخاصة بترشيد استهلاك المياه المنزلي.

٣-التعرف على العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ودرجة أداء الريفيات لأدوراهن في ترشيد استهلاك المياه المنزلي.

٤-تحديد درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي لدرجة ترشيد المرأة الريفية لاستخدام مياه المنزل.

٥-التعرف على المشكلات التي تواجهه المبحوثات المتعلقة باستهلاك المياه المنزلي.

الاستعراض المرجعى:

يقصد بالتنمية المستدامة ترشيد إستخدام الموارد المتاحة مع الحفاظ على حق الأجيال القادمة من هذه الموارد، والماء يعتبر من الوارد الطبيعية الهامة والضرورية لاستمرار حياة الكائنات الحية، لذلك فإن كثرة الدراسات والبحوث العلمية في مجال المياه تعكس الاهتمام المتزايد لهذه الموارد، وأصبح موضوع التنمية المستدامة للمياه لمحلي اهتمام جميع الباحثين لتقليل من استنزافه (منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠٢٢).

يسعى الهدف المكرس للمياه (الهدف٦) من أهداف التنمية المستدامة إلي أن توفير المياه وإتاحة خدمات الصرف الصحي للجميع وإدراتها بشكل مستدام. وفى العمل على بلوغه مم يدعم تحقيق العديد من الأهداف الأخرى (Ahmed et al., 2025).

ولذلك يجب وضع تدابير للحفاظ على موارد المياه وحمياتها، وتوليد موارد مائية غير تقليدية، ويتم تقدير السياسات العامة المختارة وتحليلها ضمن سيناريوهات للفترة المستقبلية ٢٠٣٠-٢٠٥٠ بهدف توجيه التخطيط المستدام والنظم الداعمة لعمليات اتخاذ القرارات بما يؤدى إلى تحسين استخدام المياه وترشيدة (تقرير الأمم المتحدة (الأسكوا)، ٢٠٢٤).

وفى ظل نقص المياه وزيادة هدر المياه وزيادة مشكلاتها، ينبغي التركيز على سياسات وممارسات الوعي الذاتي للأفراد، ينبغي التركيز على سياسيات وممارسات الوعي الذاتي للأفراد، التركيز ايضا على كيفية استخدام المياه بطريقة عقلانيه (Ahmed et al., 2025).

ولا يعنى ترشيد استخدام المياه أن يتم تقليل الاستخدام لها بقدر ما يقصد به الاستخدام الأمثل والترشيد لها، بحيث يتم اعتماد أساليب وممارسات رشيدة في عملية الاستخدام حتى تتحقق أفضل الفوائد والنتائج، ومنها وتقليل الهدر، تجنب افقد، وتوفير التكاليف المترتبة على ذلك (عتريس،٢٠٢٠)

وفى كثير من الأحيان، يتم استخدام المياه العذب داخل المنزل بشكل غير رشيد، ويرجع ذلك للعادات غير المناسبة أو الأهمال في استهلاك المياه لذلك هناك تعريفات لترشيد الاستخدام منها:

ويعرف القوصي (٢٠٠٨) ترشيد الاستهلاك علي أنه حسن استغلال موارد الأسرة المتاحة الاستغلال الأمثل وذلك بعدم الإسراف في استخدامها أي رفع الكفاءة الإنتاجية للأسرة من خلال تطبيق السلوك الإداري عند استعمالها لجميع مواردها المتاحة من أجل تحقيق أهدافها وإشباع حاجاتها المختلفة بصورة متوازنة. كما يمكن تعريف ترشيد استخدام المياه على أنه الإستعمال الأمثل لمورد المياه عن طريق مجموعة من الممارسات والإجراءات التي تقود لتقليل استهلاك هذا المورد مع الأخذ بعين الإعتبار راحة الناس ومقدار إنتاجيتهم. إذ لا يعني ترشيد استهلاك المياه منع استخدامه بشكل مطلق، إنما يعني استخدامه والإستفادة منه بأساليب ذات فعالية أكبر لتجنب إهداره (كلية الهندسة، جامعة تكريت، ٢٠٢٣).

وهناك تعريفاً آخر لترشيد استخدام المياه وهو التوسط وعدم الإسراف والإعتدال في استخدام المياه، وذلك في مختلف الأغراض المستخدمة فيها المياه. ويعرف أيضاً على أنه الإستغلال الأمثل للموارد المائية حتى يمكن الإستفادة منها بأقل كمية وبأرخص التكاليف المالية المتاحة في جميع المجالات المائية (الفيل وآخرون، ٢٠٢٢).

ومما سبق من تعريفات فإن ترشيد استخدام المياه المنزلية يختص باستخدام المياه بشكل حكيم وبكفاءة عالية، حتى يتم الأستفادة منها واستهلاك أقل كمية، وبأقل التكاليف، وتعتبر المرأة هي المسئول الأول عن نوعية وكمية الموارد التي يتم استهلاكها بواسطة الأسرة وبالأخص مورد المياه، وبالتالي يعتبر الترشيد والاستخدام الأمثل، ويقع على عاتق المرأة الريفية بالأخص المسئولية للحفاظ وصيانة وإدارة الموارد البيئية بعتبر المرأة هي أكثر الأفراد استهلاكاً للماء في المنزل حيث علي عاتقها الكثير من المسئوليات مثل النظافة وإعداد الطعام وغيرها من الأعمال المنزلية لابد من رصد تلك السلوكيات التى قد تؤدي إلى هدر كميات كبيرة من الموارد وخصوصاً مورد مثل المياه وبالتالى تقع علي مسيرة التنمية المحلية والقومية المسئولية في توعية أفراد المجتمع بأهمية رشي استهلاك المياه (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٠).

النظريات المفسرة للدراسة:

أنطلق هذا البحث من النظريات التي تحاول تفسير سلوكيات ترشيد الاستهلاك المياه:

١-<u>النظرية الحتمية</u>:

ويطلق عليها النظرية الحتمية البيئية والتي أعطيت البيئة الطبيعية الوزن الأكبر في مجال العلاقة بين الإنسان والبيئية، وأساس هذه العلاقة أن الإنسان يتفاعل مع البيئة، وأساس هذه العلاقة أن الإنسان يتفاعل مع بيئته مؤثراً ومتأثراً في دائرة تعكس خضوع الإنسان للبيئة، ومن رودها كل من أرسطو وهيروقراط الذين ربطا بين الموارد الطبيعية وطبائع الشعوب وعاداتهم وسلوكياتهم (Ahmed and Miran, 2016).

٢- <u>النظرية الامكانية</u>:

وتضمن أن الإنسان ليس مجرد مخلوق سلبى غير مفكر خاضع تماما لمؤشرات وضوابط البيئة الطبيعية، ولكنه قوة إيجابية فعالة، ومفكرة وذا خاصية ديناميكية، قادرة على التغير والتطوير وعليه يمكن تفسير دور المرأة الريفية في ترشيد استهلاك المياه المنزلية.

٣- <u>نظرية الدور الاجتماعي</u>:

الذي يتضن تلك الأفعال أو السلوكيات التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة وعادة ما يكون للفرد أكثر من دور داخل النظام الذي ينتمي إليه. حيث يعتبر الدور ليس مجرد تصور لدى صانع سياسة خارجية بل يرتبط بالممارسة العملية وفقاً لسلوكيات الفرد، ولذلك يجب تحسين سلوكيات الأفراد اتجاه البيئة والموارد البيئية. ولذلك في هذا البحث نحاول التعرف على بعض أدوار المرأة الريفية وسلوكياتها نحو مورد المياه في المنزل (الجوهرى، ٢٠٠٨).

بالنظر للنظريات السابقة يمكننا القول أن نظرية الدور الاجتماعي هي النظرية التي يتبنها البحث والتي تكز على ضرورة تغيير مقصود في سلوكيات الأفراد للحفاظ على ترشيد سلوكيات المياه المنزلي.

<u>الدراسات السابقة</u>:

من خلال فحص نماذج من البحوث السابقة والدراسات الاجتماعية السابقة التي اهتمت بدراسة العنف الأسري تبين الأتى:

دراسة محمد وآخرون (٢٠٢٣) استهدف البحث التعرف على مستوى ترشيد المرأة الريفية لاستخدام لمياه الشرب بالمنزل بقرية الأبعادية الجديدة بمحافظة البحيرة، والتعرف على مستوى معرفة المرأة الريفية بمشكلات ومخاطر المياه بمصر ، والتعرف على مصادر معلومات المرأة الريفية الخاصة بترشيد استخدام لمياه الشرب بالمنزل، وتحديد طبيعة العلاقة بين درجة ترشيدها لاستخدام لمياه الشرب بالمنزل وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، والتعرف على المشكلات المتعلقة بمياه الشرب بالمنزل من وجهة نظر المبحوثات ومقترحاتهن لتفعيل دور المرأة في ترشيد استخدام مياه الشرب بالمنزل، وتوضح النتائج أن أكثر من نصف المبحوثات ذوات مستوى ترشيد مرتفع لاستخدام مياه

الشرب بالمنزل، بينما ثلُثهن تقريبا ذوات مستوى ترشيد متوسط، في حين أن ما يقرب من عُشر العينة ذوات مستوى ترشيد منخفض. واتضح وجود علاقة معنوية بين درجة ترشيد المرأة الريفية لاستخدام مياه الشرب بالمنزل وبين كل من السن، جملة الإنفاق الشهري للأسرة، حجم حيازة الأرض الزراعية، درجة القبول لتطبيق نظم الري الحديثة، حجم حيازة الآلات الزراعية، تكلفة استهلاك المياه، درجة المعرفة والتأثر بأزمة المياه، درجة المعرفة بمخاطر التغير المناخي، درجة الإنتماء للمجتمع المحلي.

دراسة معروف وآخرون (٢٠٢٣) يستهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى استخدام الزراع لتقنيات ترشيد مياه الري، وتعظيم الاستفادة من استخدام التقنيات الحديثة لترشيد مياه الري، وقد تم تطبيق هذا البحث من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي لقياس هذه الظاهرة، أما الجزء التطبيقي فقد تم قياسه من خلال أخذ عينة عشوائية مكونة من ٥٦٣ مفردة من الزراع بمحافظة الجيزة، عن طريق استمارة استبيان تم توزيعها عليهم، وأشارت نتائج هذا البحث إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين كل من درجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية، وسنوات الخبرة في الزراعة، ودرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية وبين درجة استخدام تقنيات ترشيد مياه الري بين زراع محافظة الجيزة، ووجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين كلا من سنوات الخبرة في الزراعة، ودرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية وبين درجة استخدام تقنيات ترشيد مياه الري بين زراع محافظة الجيزة.

دراسة عبد الطيف (٢٠١٨) استهدف هذا البحث التعرف علي التعرف علي دور المرأة الريفية ووعيها بترشيد استخدامات الموارد المائية، وأهم محددات دور المرأة فى ترشيد الموارد المائية والمعوقات التى تواجه المرأة الريفية فى إدارتها للمياه، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من من المبحوثات بقري محافظة القليوبية قوامها ١٢٠مبحوثة تم اختيارهن عشوائياً من واقع سجلات الأسر بالقرية، بواقع ثلاثون مبحوثة بكل قرية من قري شبلنجة، ميت كنانة، ابو الغيط، نوي بمراكز بنها، طوخ، القناطر الخيرية، شبين القناطر بمحافظة القليوبية علي الترتيب.

من الدراسات السابقة اتضح أن دراسة محمد وآخرون (٢٠٢٣) هى أكثر الدراسات التي اتفقت مع البحث الحالي من حيث استهدف البحث التعرف على مستوى ترشيد المرأة الريفية لاستخدام لمياه الشرب بالمنزل بقرية شبرا نبات، والتعرف على مستوى معرفة المرأة الريفية بمشكلات ومخاطر المياه بمصر ، والتعرف على مصادر معلومات المرأة الريفية الخاصة بترشيد استخدام لمياه الشرب بالمنزل، وتحديد طبيعة العلاقة بين درجة ترشيدها لاستخدام لمياه الشرب بالمنزل وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

الطريقة البحثية:

١-مجال البحث وطريقة اختيار العينة: ويقصد بمجال البحث الأطار الذي أجريت به الدراسة حيث أجريت وفق ثلاث مجالات: المجال البشري، المجال الجغرافي، المجال الزمني.

أ- **المجال الجغرافي: ويقصد به المنطقة التي تم إجراء بها البحث**، تم اختيار قرية أم عزام التابعة لمركز القصاصين بمحافظة الإسماعيلية كمنطقة لإجراء هذا البحث وذلك لأنها ضمن المحافظات التي لديها مشاكل في مياه الشرب وشبكات مياه الشرب وذلك وفقاً لوزارة شئون البيئة بمحافظة البحيرة (٢٠٠٧). إضافة إلى إمكانية استيفاء البيانات المطلوبة بدقة أكثر، وقد تم اختيار قرية عشوائياً من ضمن القري التي تعانى مشكلات في المياه المنزلية.

ب- **المجال البشري: ويقصد بها شاملة البحث والعينة التي تم اختيارها من الشاملة**، وتضمنت شاملة البحث جميع زوجات الحائزين من واقع سجل خدمات بالجمعيات التعاونية بقرية البحث، والتي بلغ عددهن ٤٢٣ حائزة، فقد

تم تحديد حجم العينة وفقاً لمعادلة كرجسي ومورجان (Krejcie and Morgan, 1970) فبلغ حجم العينة المستهدفة ٢٠٥ حائزة وزوجة جائز.

ت– <u>المجـال الزمنـي:</u> وجمعت البيانات في شهري يناير وفبراير ٢٠٢٥.

٢–<u>متغيرات الدراسة:</u>

تم اختيار متغيرات هذا البحث اتساقاً مع طبيعته وأبعاد موضوعه، وتم تصنيفها إلى مجموعتين وهما:

<u>أ_ المتغيرات المستقلة:</u>

١) **<u>سن المبحوثة:</u>** ويقصد بها السن الحالي للمبحوث مقاساً بعدد السنوات الخام السن عند إجراء الدراسة وقد تم استخدام هذه البيانات في صورتها الخام.

٢) **<u>الحالة التعليمية للمبحوثة:</u>** يقصد بها تعليم المبحوثة وقت إجراء هذه البحث من حيث كونها أمية أو تقرأ وتكتب أو حاصلة على أي من الشهادات التعليمية سواء الإبتدائية أو الإعدادية أو حاصلة على مؤهل متوسط أو عالى)، قيس هذا المتغير بحصول المبحوثة الأمية على (صفر) درجة، والتي تقرأ وتكتب (٤) درجة، والحاصلة على الشهادة الإبتدائية (٦) درجة، بينما الحاصلة على الشهادة الإعدادية (٩) درجة والحاصلة على الثانوية أو ما يعادلها (١٢) درجة والحاصلة على الشهادة الجامعية (١٦) درجة.

٣) **<u>الحالة التعليمية لزوج المبحوثة:</u>** يقصد بها تعليم زوج المبحوثة وقت إجراء هذا البحث من حيث كونه أمي أو يقرأ و يكتب، أو حاصل على أي من الشهادات التعليمية سواء (الإبتدائية، أو الإعدادية، أو مؤهل متوسط أو عالى)، وقد قيست الحالة التعليمية للزوج وفقاً لما هو متبع بالنسبة لتعليم الزوجة.

٤) **<u>تعليم أبناء المبحوثة:</u>** يقصد بها متوسط تعليم أبناء المبحوثة الذين يبلغون من العمر ٦ سنوات فأكثر، وقد تم قياس هذا المتغير عن طريق حساب متوسط تعليم أبناء المبحوثة من خلال حصر عدد سنوات تعليم أبناء المبحوثة فوق من التعليم الإلزامي ثم القسمة على عددهم وقد قيست سنوات التعليم التي أتمها الأبناء بنجاح وفقاً لما هو متبع بالنسبة لتعليم المبحوثة.

٥) **<u>الحيازة الأرضية المزرعية:</u>** يقصد بها إجمالي المساحة الأرضية الزراعية والتي في حوزة أسرة المبحوثة بالفعل أثناء فترة جمع البيانات، واستخدمت الأرقام الخام بالقيراط للتعبير عن جملة الحيازة المزرعية التي بحوزة أسرة المبحوثة وقت إجراء البحث.

٦) **<u>الانفتاح الحضاري:</u>** مدى انفتاح المبحوثة على العالم الخارجي سواء جغرافياً من خلال مدى إنتقالها إلى أي من المناطق المحيطة، سواء ترددها على المركز أو المحافظة التابع لها قريتها أو سفرها خارج نطاق محافظتها أو خارج حدود وطنها من عدمه، أو ثقافياً من خلال مدى تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام بصفة عامة سواء الإذاعة، أو التليفزيون، أو الصحف، وكذا تعرضها للبرامج الخاصة بالتغذية المنبثة أو المنشورة عبر هذه الوسائل بصفة خاصة إضافة إلى حضورها للندوات أو الاجتماعات في مجال ترشيد الاستهلاك من عدمه، وتم قياس هذا المتغير بإعطاء المبحوثة الدرجات (٣ ، ٢ ، ١ ، ٠) وفقاً لإستجابتها (دائما، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب، ثم جمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن درجة انفتاحها حضارياً.

٧) **<u>التماسك الأسري:</u>** يقصد به مدى ترابط أسرة المبحوثة وعلاقتها بأبنائها وزوجها وكيفية تصرفها في حالة وجود مشكلة بالأسرة ومدى تعاونها في حل هذه المشكلة معبراً عنها بالدرجات، قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة خمسة عشر سؤال تعكس الإجابة على هذه الأسئلة مدى التماسك الأسري للمبحوثة، والأسئلة كالتالي: تتكاتف الأسرة لمواجهة الأزمات، زوجي سعيد

ومبسوط بحياته معايا أنا والأولاد، أحب أقعد مع زوجي وأولادي لمناقشة أمور حياتنا، زوجي بيزور أهله من غيرى ساعات كثيرة، بحس أن زوجي مش فاهمني وبعيد عنى، لو كان فيه مشكله عند حد في الأسرة كلنا بنشترك في حلها، في العيلة بنشيل بعض في الأزمات والكوارث، أناقش مشاكلي مع جارتي ولا أناقشها مع زوجي، لا أقبل حد من أفراد أسرتي يتدخل في أمور حياتي، أحب أقضى وقت فراغي مع أحد صديقاتي بعيداً عن الأسرة، كل واحد في الأسرة ميهموش غير نفسه وبس، أسعد لحظات حياتي أقضيها بعيداً عن البيت، نحن في الأسرة نحرص على زيارة أقاربنا معاً، لا توجد مناقشات بين أفراد الأسرة في أمور الحياة، زوجي وأبنائي يساعدونني في المنزل، وقد أعطيت الإجابات (٣ ، ٢ ، ١ ، ٠) للعبارات الإيجابية و (١ ، ٠ ، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية ثم جمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في العبارات الخمسة عشر لتمثل التماسك الأسري للمبحوثة.

٨) **المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:** يقصد بها مدى مشاركة المبحوثات من عدمه في الأنشطة الحياتية مع قريناتها من أهل القرية والمتمثلة في التزاور مع ستات القرية، والمشاركة في عمل بعض الأغذية في المواسم والأعياد مع ستات القرية الاستلاف والتسليف لبعض الأدوات المنزلية مع ستات القرية والمشاركة في حل الخلافات اللى بتحصل بين ستات القرية وحضور أفراح لأهل القرية غير قرايبك)، والقيام بواجب العزاء لأهل القرية غير قرايبك، وعمل جمعية مالية لمساعدة بعضنا البعض، وقيس هذا المتغير بإعطاء المبحوثة الدرجات (٣ ،٢، ١،٠) وفقاً لإستجابتها (دائما، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب، ثم جمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن درجة مشاركتها الاجتماعية غير الرسمية.

٩) **تعدد مصادر المعلومات:** يقصد به عدد المصادر المرجعية التي تلجأ إليها المبحوثة كمصدر مفضل لاستيفاء ما تحتاجه من معلومات في المجالات المختلفة، وقيس هذا المتغير من خلال إعطاء درجة واحدة مقابل كل مصدر ترجع إليه المبحوثة ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن عدد مصادر المعلومات التي تستقى منها المبحوثة معلوماتها.

١٠) **إجمالي الدخل الشهري:** يقصد به في هذه البحث إجمالي الدخل النقدي الشهري لأسرة المبحوثة، تم قياسه باستخدام الأرقام الخام بالجنيه المصري لمجموع الدخل الشهري الأسرة المبحوثة خلال فترة زمنية تقدر بالشهر.

١١) **تعدد أدوار المبحوثة:** يقصد به عدد الأدوار التي تمارسها المبحوثة من حيث كونها ربة منزل متفرغة لرعاية بيتها وأولادها، أو من خلال ممارستها لأدوار أخرى بجانب كونها ربة منزل مثل ممارستها لبعض الأعمال الزراعية، أو الأعمال التجارية، أو الأعمال اليدوية، أو وظيفة حكومية، أو أي دور آخر تقوم به معبراً عنها بعدد الأدوار، قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن الأدوار التي تقوم بها وقت جمع البيانات، سواء كانت ربة منزل متفرغة، أو تمارس أي وظيفة أخرى، وتم إعطاء الدرجات (١ ،٢) على الترتيب.

١٢) **الرضا عن الحياة بالقرية:** يقصد به مدى قناعة المبحوثة عن الحياة بالقرية وتفضيلها المعيشة في القرية عن المعيشة في المدينة، تم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوثة عشرة أسئلة تعكس الإجابة على هذه الأسئلة مدى رضا المبحوثة عن حياتها بالقرية، والأسئلة كالتالي: أنا راضيه عن حياتي بالقرية، المعيشة في القرية تعب وشقي، ما ارضاش لأولادي المعيشة في القرية، أهل قرية متعاونين وقلبهم

على بعض، جو القرية بيريحنى وبتيجى عليه صحتي، لو جاتني فرصة للسكن بالمدينة وترك القرية هاروح على طول، أنا غير راضية عن حالة الشوراع بالقرية، المعيشة في القرية متعبة لعدم توافر الخدمات الصحية، والحياة في القرية مش عاوزه فلوس كتير، والمعيشة في القرية مع أهلى أفضل من المعيشة في المدينة والبعد عنهم، وتراوحت الإجابات بين راضية لحد ما، غير راضية وأعطيت المبحوثة الدرجات (١،٢،٣) على الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت المبحوثة الدرجات (٣،٢،١) على الترتيب للعبارات السلبية، وقد مثلت محصلة الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة درجة تعبر عن الرضا عن الحياة بالقرية.

١٣) **<u>الحيازة الحيوانية</u>:** يقصد بها إجمالي عدد الحيوانات المزرعية التي في حيازة أسرة المبحوثة سواء كانت جاموس – أبقار ماعز – أغنام – جمال، و قيس هذا المتغير من خلال حصر أعداد الحيوانات المزرعية التي في حوزة أسرة المبحوثة وتحويل تلك الحيازات الحيوانية إلى وحدات حيوانية تعبر عن السعة الحيازية لأسرة المبحوثة في صورة كمية استناداً إلى معيار لتحويل الرؤوس المختلفة الأنواع إلى وحدات حيوانية، ووفقاً لهذا المعيار اعتبر كل من الجاموسة الكبيرة مساوية (١.٢٥) وحدة حيوانية، واعتبرت الجاموسة المتوسطة (سنة إلى أقل من سنتين) مساوية (٠.٦) وحدة حيوانية، واعتبرت عجول الجاموس أقل من سنة مساوية (٠.٣) وحدة حيوانية واعتبرت البقرة الكبيرة (سنتين فأكثر) مساوية لوحدة حيوانية واحدة، واعتبرت البقرة المتوسطة (سنة إلى أقل من سنتين مساوية (٠.٥) وحدة حيوانية، واعتبرت عجول البقر أقل من سنة) مساوية (٠.٢٥) وحدة حيوانية، واعتبر رأس الغنم مساوية (٠.١) وحدة حيوانية، واعتبرت رأس الماعز مساوية (٠.٠٧) وحدة حيوانية، واعتبر الجمل مساوية (٠.٧٥) وحدة حيوانية وتم التعبير عن هذا المتغير من خلال حصر محصلة كافة الوحدات الحيوانية التي في حوزة أسرة المبحوثة.

١٤) **<u>المشاركة الاجتماعية الرسمية</u>:** يقصد بها مدى مشاركة المبحوثة في عضوية المنظمات المحلية سواء السياسية أو الاجتماعية أو الدينية الموجودة بالقرية أو خارجها وطبيعة الدور الذي تقوم به بالنسبة لكل منظمة، وكذا مدى مواظبتها على حضور الاجتماعات بكل من المنظمات التي تحمل عضويتها، تم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوثة عن عضويتها فى المنظمات الرسمية الموجودة بالقرية وهي الجمعية التعاونية الزراعية، وجمعية تنمية المجتمع المحلي ومجلس الآباء بالمدرسة، وأي حزب سياسي، وقد حصلت المبحوثة على درجة واحدة عن كل منظمة تشارك فيها، وأعطيت (صفر) حال عدم المشاركة في أي من هذه المنظمات وبسؤال المبحوثة عن نوع العضوية أعطيت درجة واحدة للعضوة العادية وأعطيت درجتان للعضوة القيادية، وبسؤال المبحوثة عن مواظبتها في حضور الاجتماعات تراوحت الاجابات بين دائما، وأحياناً، ونادراً ، ولا) وأعطيت درجات (٣ ،٢، ١ ،٠) على الترتيب وقد مثلت محصلة الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة درجة تعبر عن المشاركة الاجتماعية الرسمية.

١٥) **<u>التقدير الذاتي لقيادة الرأي</u>:** يقصد به مدى تقدير المبحوثة لذاتها كقائدة للرأي فى المجتمع المحلي والتي تؤهلها لكي تكون مصدراً مرجعياً لمن حولها من الريفيات، وذلك من خلال قدرتها على التأثير في الآخرين والتي تبرز من خلال لجوء النساء إليها طلباً للمعلومات أو النصائح أكثر من غيرها سواء ما يتعلق بتربية الطيور أو بالزراعة أو الشئون المنزلية، والطرق السليمة للتعامل مع المتبقى من الطعام وكيفية تخطيط ميزانية جيدة للمنزل، وهل ترى أنهم يقصدونها لنقل

مشاكلهم للمرشدة الزراعية، وحرص النساء على معرفة رأيها أكثر من غيرها، وكذلك سلوكها عند حضور مناقشة مشكلة ما بالقرية، وقيس هذا المتغير بإعطاء المبحوثة الدرجات (٣ ،٢، ١ ،٠) وفقاً لإستجابتها (دائما، أحياناً نادراً، لا) على الترتيب، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوثة لتعبر عن درجة تقديرها الذاتي.

١٦) **عدد أفراد أسرة المبحوثة:** يقصد به عدد أفراد أسرة المبحوثة وقت إجراء البحث، وقد تم قياس هذا المتغير عن طريق الأرقام الخام لعدد أفراد أسرة المبحوثة المكونة من الزوج والزوجة والأولاد وقت جمع البيانات.

ب- **المتغيرالتابع أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاكي للمياه للأسرة:** يقصد به قيام المبحوثة بدورها على أكمل وجه في مجال ترشيد استهلاك المياه المنزلي، وتم قياس المتغير التابع عن طريق قياس أداء المبحوثة لـ ١٩ ممارسة خاصة بترشيد الاستهلاك المياه من حيث وقد تم اعطاء المبحوثة الدرجات (٣، ٢، ١ ،٠) وفقاً لاستجابتها (دائما، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب، وتم حساب متوسط درجات أداء المبحوثات الأدوار هن باستخدام المتوسط المرجح بجمع درجات أداء المبحوثة لكل ممارسة من ممارسات ترشيد استهلاك المياه المنزلي وضربها في أوزانها، ثم جمعها وقسمتها على عدد المبحوثات وذلك لكل ممارسة من الممارسات المدروسة. وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن أدائها لأدوارها في مجال الترشيد الاستهلاكي للمياه المنزلي للأسرة.

كما تم التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس بحساب معامل الارتباط البسيط بين كل عبارة من عبارات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت قيم معامل الارتباط البسيط بين 0,684 كحد أدنى و 0,893 كحد أعلى وهي قيم مرتفعة وتعكس الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ لثبات المقياس وقد بلغت قيمته 0,796 وهي قيمة مرتفعة.

٣ – تجميع وتحليل البيانات:

تم استيفاء البيانات الميدانية لتحقيق أهداف البحث باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد عينة البحث، وذلك بعد اختبارها مبدئياً test–Pre للتأكد من صلاحيتها لجمع البيانات، وتم تفريغ البيانات ومعالجتها كمياً وتبويبها.

٤–أدوات تجميع لتحليل الإحصائي:

تم استيفاء البيانات الميدانية لتحقيق أهداف البحث باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد عينة البحث، وذلك بعد اختبارها مبدئياً test–Pre للتأكد من صلاحيتها لجمع البيانات، وتم تفريغ البيانات ومعالجتها كمياً وتبويبها، كما استخدم في تحليل البيانات وعرض النتائج كل من: النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والمتوسط المرجح، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط ومعامل الارتباط المتعدد، ومعامل الانحدار الجزئي ومعامل الانحدار الجزئي التدرجي Step-wise للتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوى التي تسهم في تفسير التباين في المتغير التابع، وتم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Spss.

٥–التعريفات الإجرائية:

- ترشيد الاستهلاك هو استخدام الموارد المتاحة بالشكل الأمثل، من خلال الاعتماد على تقنياتٍ وإجراءاتٍ محدّدةٍ دون إلحاق الأذى بإنتاجية الأفراد وراحتهم، حيث إنّ الترشيد في استهلاك هذه الموارد لا يعني منع استخدامها، بل استخدامها بكفاءةٍ عاليةٍ للحدّ من هدرها.
- **الدور** هو نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة

توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه (Bhatti and Nasu, 2010).

٦-**الفروض البحثية:**

الفرض البحثي الأول وجود علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المتمثلة في: سن المبحوثة والحالة التعليمية للمبحوثة، والحالة التعليمية لزوج المبحوثة وتعليم أبناء المبحوثة، والحيازة الأرضية المزرعية، والانفتاح الحضاري والتماسك الأسري والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وتعدد المصادر المعلوماتية، وإجمالي الدخل الشهري، وتعدد أدوار المبحوثة، والرضا عن الحياة بالقرية والحيازة الحيوانية والمشاركة الاجتماعية الرسمية التقدير الذاتي لقيادة الرأي، وعدد أفراد أسرة المبحوثة، وبين درجة أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاك المياه المنزلي.

لاختبار صحة هذا الفرض تم وضعة في صورته الصفرية " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة وبين درجة أداء الريفيات المبحوثات لأدوراهن في مجال الترشيد الاستهلاك المياه المنزلي".

الفرض البحثى الثانى بإن المتغيرات المستقلة تسهم إسهاما معنويا في تفسير التباين في درجة أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاك المياه المنزلية.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: بعض الخصائص المميزة للريفيات المبحوثات بمنطقة البحث

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (١) أن ٨١٪ من إجمالي الريفيات المبحوثات قد وقعن في فئتي السن الصغير والمتوسط وأن قرابة ٢٣% منهن إما أميات أو ملمات بالقراءة والكتابة دون حصولهن على سنوات تعليم رسمي، وأن حوالي ٢٤% منهن أزواجهن إما أميين أو ملمين بالقراءة والكتابة دون حصولهم على سنوات تعليم رسمي، وأن حوالي ٤٦% منهن كان أفراد أبنائهن منخفضي ومتوسطي مستوى التعليم، وأن حوالي ٩٥% منهن كن منخفضي ومتوسطي السعة الحيازية المزرعية، وأن قرابة ٩٠٪ منهن كن منخفضي ومتوسطى الانفتاح الحضاري، وأن حوالي ٦٥% منهن كن منخفضي ومتوسطي التماسك الأسري، وأن قرابة ٦٧% منهن كن منخفضي ومتوسطي المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وأن حوالي ٨٦% من الريفيات المبحوثات كن منخفضي ومتوسطي المصادر المعلوماتية، وأن حوالي ٨٣٪ منهن كن منخفضي أو متوسطي الدخل الشهري لأسرهن، وأن الغالبية العظمى بنسبة بلغت ٥٩.٥ % من إجمالي الريفيات المبحوثات يعملن وأن حوالي ٦٥% منهن كن منخفضي ومتوسطي الرضا، وأن ٦١٪ منهن ليس لدى أسر من حيازة حيوانية، وحوالي ٣٧ % منهن لدى أسر من حيازة منخفضة ومتوسطة، وأن حوالي ٩٦ % منهن كن منخفضي المشاركة الاجتماعية الرسمية، وأن حوالي ٦ % لا يرون أنفسهن قادة، وأن ٨١% منهن وقعن في الفئة المنخفضة والمتوسطة للتقدير الذاتي لقيادة الرأي، وأن قرابة ٩٠ % منهن كان عدد أفراد أسرهن منخفض ومتوسط ومن واقع هذه الخصائص فأن الإرشاد الزراعي يمكن أن يستغل تلك الخصائص وأن تكون بيئة صالحة للعمل الإرشادي للنهوض بالمرأة الريفية وتنميتها وتنمية أداءها الممارسات الترشيد الاستهلاكي محل البحث، وخاصة تلك الممارسات التي ظهرت بها فجوة أدائية وباعتبار أن هذه الفجوة الأدائية تمثل فرص يستطيع أن تعمل تنمية المجتمع من خلالها مما يتطلب أن يقوم المسئولون عن العمل التنموي بسد تلك الفجوة من خلال تكثيف البرامج التلفزيونية والندوات وكسب الخبرات الشخصية للمبحوثات مما يسهم في تنمية أدائهن لهذه الممارسات المختلفة ومعالجة نواحي القصور بها.

جدول١. توزيع الريفيات وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهن

المتغيرات الشخصية	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١- سن المبحوثة:				
صغيرة (٣٦-٢١) عام	٣١	١٥.١	٤٦.٧٧١	٠.١٨٥
متوسطة (٥٤-٣٧)عام	١٣٥	٦٥.٩		
كبيرة (٧٠-٥٥)عام	٣٩	١٩		
الإجمالي	٢٠٥	١٠٠		
٢- الحالة التعليمية للمبحوثة				
أمية (٠) درجة	٢٤	١١.٧	٩.٨١٩	٠.٣٢٨
تقرأ وتكتب (٤) درجة	٢٣	١١.٢		
حاصلة على الإبتدائية (٦) درجة	٢٠	٩.٨		
حاصلة على الإعدادية (٩) درجة	٢١	١٠.٢		
حاصلة على الثانوية وما يعادلها (١٢) درجة	٦٨	٣٣.٢		
حاصلة على مؤهل جامعى (١٦) درجة	٤٦	٢٢.٤		
حاصلة على دراسات عليا (٢٠) درجة	٣	١.٥		
الإجمالي	٢٠٥	١٠٠		
٣- الحالة التعليمية لزوج المبحوثة				
أمي (٠) درجة	١٥	٧.٣	١٠.٣٠٧	٠.١٦٩
يقرأو ويكتب (٤) درجة	٣٥	١٧.١		
حاصل على الإبتدائية (٦) درجة	١٥	٧.٣		
حاصل على الثانوية وما يعادلها (١٢) درجة	١٧	٨.٣		
حاصل على مؤهل جامعى (١٦) درجة	٦٣	٣٠.٧		
حاصل على دراسات عليا (٢٠) درجة	٥٨	٢٨.٣		
الإجمالي	٢٠٥	١٠٠		
٤- متوسط تعليم الأبناء				
منخفض (١ - ٤) درجة	١٩	٩.٣	١٠.١٨٧	٠.٢٣١
متوسط (١١-٥) درجة	٧٦	٣٧.١		
مرتفع (١٦-١٢) درجة	١١٠	٥٣.٦		
الإجمالي	٢٠٥	١٠٠		
٥- إجمالي حيازة الأرض الزراعية للمبحوثة:				
منخفض (١٦-١) قيراط	١٢٨	٦٢.٤	١٦.٦٢٤	٠.٧٤٩
متوسط (١٧- ٣٢) قيراط	٦٥	٣١.٧		
مرتفع (٤٨-٣٣) قيراط	١٢	٥.٩		
الإجمالي	٢٠٥	١٠٠		
٦- الانفتاح الحضاري				
منخفض (١٠-٤) درجة	١٠٤	٥٠.٧	١١.٥٠٧	٠.٥٧٣
متوسط (١٨-١١) درجة	٨٠	٣٩		
مرتفع (٢٥-١٩) درجة	٢١	١٠.٣		
الإجمالي	٢٠٥	١٠٠		
٧- التماسك الأسري				
منخفض (١٢-١) درجة	١٣	٦.٣	٢٢.٦٣٩	٠.٧٦١
متوسط (٢٦-١٣) درجة	١٢١	٥٩		
مرتفع (٣٨-٢٧) درجة	٧١	٣٤.٧		
الإجمالي	٢٠٥	٪١٠٠		
٨- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية				
منخفض (٨-٣) درجة	٣٧	١٨	١٣.٣١٧	٠.٦٩٣
متوسط (٩ - ١٦) درجة	١٠٠	٤٨.٨		
مرتفع (٢٢-١٧) درجة	٦٨	٣٣.٢		
الإجمالي	٢٠٥	١٠٠		
٩- تعدد مصادر المعلومات				

المتغيرات الشخصية	العدد	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
منخفض (٢–١) درجة	٤٢	٢٠.٥	٣.٥٦٦	٠.٤٤٦
متوسط (٥–٣) درجة	١٣٥	٦٥.٨		
مرتفع (٧–٦) درجة	٢٨	١٣.٧		
الإجمالى	٢٠٥	١٠٠		
١٠– إجمالى الدخل الشهرى				
منخفض (٢١٣٢–٧٠٠) جنيه	٦٩	٣٣.٦	٢٦٨٣.٨	٠،٥٧٣
متوسط (٢١٣٣– ٣٥٦٧) جنيه	١٠٢	٤٩.٨		
مرتفع (٣٥٦٨ – ٥٠٠٠) جنيه	٣٤	١٦.٦		
الإجمالى	٢٠٥	١٠٠		
١١– تعدد أدوار المبحوثة				
ربة منزل (١) درجة	٨٣	٤٠.٥	–	—
عاملة (٢) درجة	١٢٢	٥٩.٥		
الإجمالى	٢٠٥	٪١٠٠		
١٢–الرضا عن الحياة بالقرية				
منخفض (٣ –٦) درجة	٨	٣.٩	١٢.١٣٧	٠،٥٧٣
متوسط (٧– ١٣) درجة	١٢٦	٦١.٥		
مرتفع (١٦–١٤) درجة	٧١	٣٤.٦		
الإجمالى	٢٠٥	١٠٠		
١٣– الحيازة الحيوانية				
ليس لديها حيازة حيوانية	١٢٥	٦١	١.٢٥٣	٢.٦١٠
منخفضة (٢–١) وحدة حيوانية	١٧	٨.٣		
متوسطة (٦–٣) وحدة حيوانية	٥٩	٢٨.٨		
مرتفعة (٨–٧) وحدة حيوانية	٤	١.٩		
الإجمالى	٢٠٥	١٠٠		
١٤– المشاركة الاجتماعية الرسمية				
منخفضة (٢–١) درجة	١٩٧	٩٦.٢	٠.٧٢٢	٠.٨٦٦
متوسط (٤–٣) درجة	٤	١.٩		
مرتفعة (٦–٥) درجة	٤	١.٩		
الإجمالى	٢٠٥	١٠٠		
١٥– التقدير الذاتى لقيادة الرأى				
لا يرون أنفسهن قادة رأى	١٣	٦.٣	٨.٨٦٨	٠.٣٠٣
منخفض (١– ٧) درجة	٨٥	٤١.٥		
متوسط (١٥–٨) درجة	٨١	٣٩.٥		
مرتفع (١٦ – ٢٢) درجة	٢٦	١٢.٧		
الإجمالى	٢٠٥	١٠٠		
١٦– عدد أفراد أسرة المبحوثة:				
منخفض (٣–٢) فرد	١٧	٨.٣	٠.٨٦٦	٠.٥٠٢
متوسط (٦–٤) فرد	١٦٧	٨١.٥		
مرتفع (٨–٧) فرد	٢١	١٠.٢		
الإجمالى	٢٠٥	١٠٠		

المصدر: جمعت وحسبت من دراسة ميدانية، ٢٠٢٥

ثانياً: أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن المتعلقة بترشيد استهلاك المياه

حيث أشارت النتائج بجدول (٢) أن الدرجة المرجحة لأداء الريفيات المبحوثات الممارسات ترشيد استهلاك المياه تراوحت من ٠.٨٢ حتى ٢.٧١ درجة ومنها كالتالي:

استخدام جردل لتنظيف المنزل بدلاً من الخرطوم وكانت درجتها المرجحة ٧١.٢، أقوم بتصبين الأواني أولاً ثم غسلها بالماء وكانت درجتها المرجحة ٦٧.٢، عدم ترك حنفيات المياه مفتوحة مدة طويلة أثناء غسيل الأوانى وكانت درجتها المرجحة ٥٨.٢، الكشف عن التسريبات وإصلاحها على

الفور وكانت درجتها المرجحة ٥٧.٢، أحث أفراد أسرتي على ترشيد استهلاك المياه وكانت درجتها المرجحة ٤.٢، أقوم بفتح الحنفية بإعتدال أثناء الوضوء وكانت درجتها المرجحة ٣١.٢، استخدم أوانى طهى سهلة التنضيف وكانت درجتها المرجحة ٣.٢، فرز وتنقية الخضروات والفاكهة وإزالة التالف منها قبل الغسيل وكانت درجتها المرجحة ٢٨.٢، عدم رش المياه حول المنزل بالمياه النظيفة وكانت درجتها المرجحة ٢٢.٢، استخدام نوعية جيدة من الصابون السائل وكانت درجتها المرجحة ١٧.٢.

جدول ٢ .توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لأدائهن لأدوارهن في مجال لأدوارهن المتعلقة بترشيد استهلاك المياه

م	الأدوار	درجة الأداء								الدرجة المرجحة	الترتيب
		دائما		أحيانا		نادرا		لا			
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١	عدم ترك حنفيات المياه مفتوحة	١٣١	٦٣.٩	٦٧	٣٢.٧	٢	١	٥	٢.٤	٢.٥٨	٣
٢	عدم رش المياه حول المنزل بالمياه النظيفة	١٠٢	٤٩.٨	٦٧	٣٢.٧	١٥	٧.٣	٢١	١٠.٢	٢.٢٢	٩
٣	عدم الوقوف تحت الدش لفترة طويلة أثناء الاستحمام	٩١	٤٤.٤	٦٥	٣١.٧	٩	٤.٤	٤٠	١٩.٥	٢.٠١	١٤
٤	نقع الخضار والفاكهة قبل غسيلها	٩٢	٤٤.٩	٦٠	٢٩.٣	٣٤	١٦.٦	١٩	٩.٣	٢.١	١٣
٥	فرز وتنقية الخضروات والفاكهة وإزالة التالف منها قبل الغسيل	١٠٩	٥٣.٢	٤٥	٢٢	٥١	٢٤.٩	٠	٠	٢.٢٨	٨
٦	استخدام مياه غسل الخضار والفاكهة لري الزرع وشرب الحيوانات	٤١	٢٠	٥٦	٢٧.٣	٤٠	١٩.٥	٦٨	٣٣.٢	١.٣٤	١٧
٧	اغلاق الحنفية أثناء غسيل الأسنان	٨١	٣٩.٥	٨٧	٤٢.٤	١٥	٧.٣	٢٢	١٠.٧	٢.١١	١٢
٨	أقوم بفتح الحنفية بإعتدال أثناء الوضوء	١٢٠	٥٨.٥	٥١	٢٤.٩	١١	٥.٤	٢٣	١١.٢	٢.٣١	٦
٩	الكشف عن التسريبات واصلاحها على الفور	١٢٧	٦٢	٦٧	٣٢.٧	١١	٥.٤	٠	٠	٢.٥٧	٤
١٠	تجميع الماء البارد في وعاء قبل نزول الماء الساخن من السخان لإستخدامها.	٣٦	١٧.٦	٣٤	١٦.٦	٢٩	١٤.١	١٠٦	٥١.٧	١	١٨
١١	تجميع المياه في وعاء عند وجود تسرب للمياه لإستخدامها	٧٧	٣٧.٦	٥٨	٢٨.٣	٣٨	١٨.٥	٣٢	١٥.٦	١.٨٨	١٥
١٢	أقوم بتصبين الأواني أولا ثم غسلها بالماء	١٦٢	٧٩	٢٦	١٢.٧	٩	٤.٤	٨	٣.٩	٢.٦٧	٢
١٣	استخدام أواني طهي سهلة التنظيف	١٠٠	٤٨.٨	٦٦	٣٢.٢	٣٩	١٩	٠	٠	٢.٣	٧
١٤	شطف الأطباق في مغطس مسدود بدلاً من شطفها تحت المياه الجارية	٢٩	١٤.١	٣٢	١٥.٦	١٧	٨.٣	١٢٧	٦٢	٠.٨٢	١٩
١٥	استخدام نوعية جيدة من الصابون السائل	٨٦	٤٢	٨٨	٤٢.٩	١٠	٤.٩	٢١	١٠.٢	٢.١٧	١٠
١٦	استخدام نوعية جيدة من الأرضيات	٩٤	٤٥.٩	٧٤	٦٣.١	٩	٤.٤	٢٨	١٣.٧	٢.١٤	١١
١٧	ضبط سيفون الحمام لعدم ملئه بكمية كبيرة من المياه	٦٩	٣٣.٧	٢٧	١٣.٢	٤٦	٢٢.٤	٦٣	٣٠.٧	١.٥	١٦
١٨	استخدام جردل لتنظيف المنزل بدلاً من الخرطوم	١٧١	٨٣.٤	١٦	٧.٨	١٠	٤.٩	٨	٣.٩	٢.٧١	١
١٩	أحث أفراد أسرتي علي ترشيد استهلاك المياه	١٠٧	٥٢.٢	٨٥	٤١.٥	٢	١	١١	٥.٤	٢.٤	٥

المصدر: جمعت وحسبت من دراسة ميدانية، ٢٠٢٥

ثالثاً: مستوى أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاكي لمياه لأسرة

فقد كشفت النتائج الواردة بجدول (٣) أن توزيع المبحوثات وفقاً لأدائهن لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاك المياه المنزلية، أن حوالي ٦٩% منهن كن منخفضي ومتوسطي الأداء لأدوارهن في ترشيد استهلاك المياه المنزلية، وقد يرجع ذلك لأن معظم مبحوثات العينة المستوى التعليمي منخفض، وأن قرابة ٢٣% منهن إما أميات أو ملمات بالقراءة والكتابة دون حصولهن على سنوات تعليم رسمي، وأن حوالي ٢٤% منهن أزواجهن إما أمين أو ملمين بالقراءة والكتابة دون حصولهم على سنوات تعليم رسمي، وأن حوالي ٤٦% منهن كان أفراد أبنائهن منخفضي ومتوسطي مستوى التعليم، وهذا مؤشر يدل على حاجه إلى رفع الوعي بأهمية المياه والسلوكيات السليمة التي يجب أتباعها لترشبد استهلاك المياه وقد يتم ذلك من خلال حملات التوعية بأهمية مورد المياه والسلوكيات السليمة لترشيد الاستهلاك.

رابعا: العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين درجة أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاك المياه المنزلية:

سوف نتناول عرضاً للنتائج التي أسفر عنها البحث و الخاصة بدراسة العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين درجة أداء الريفيات – المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاك المياه المنزلية.

أ- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وبين درجة أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاك الماء المنزلي:

ولاختبار صحة الفرض الأول حسبت معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة محل البحث وبين درجة أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاكي للأسرة، وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين المتغير التابع وبين المتغيرات المستقلة المتمثلة في: الحالة التعليمية، والتماسك الأسري والحيازة الحيوانية (جدول ٤)، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لها ٠.٣٤١، ٠.٣٧٣، ٠.٢١٨ على الترتيب، أي كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما زاد درجة أداء المبحوثات لأدوراهن في مجال الترشيد الماء المنزلي وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد المستوى التعليمي كلما زاد وعى المرأة الريفية، وكلما زاد التماسك الأسري هذا مؤشر لإرتفاع وعى المبحوثة وزيادة توجيه ربة المنزل بترشيد استهلاك المياه، وهذا يدل على أهمية رفع وعى المبحوثات وجميع أفراد الأسرة الريفية كلما ارتفع مستوى أداء الريفيات لأدوارهن في مجال الترشيد المياه المنزلي.

كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين المتغير التابع وبين التقدير الذاتي لقيادة الرأي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط له ٠.١٥٠، كلما ارتفع التقدير الذاتي لقيادة الرأي كلما ارتفع مستوى أداء الريفيات لأدوارهن فى مجال الترشيد المياه المنزلي فيرجع ذلك على قدرتهم في التأثير في الآخرين وتوجههم وارتفاع وعيهم بأدوارهم الصحيحة في ترشيد الاستهلاك وتوجيه باقى أفراد الأسرة الريفية.

وكذا تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين المتغير التابع وبين تعدد أدوار الريفيات المبحوثات حيث بلغ معامل الارتباط البسيط – ٠.٢١٥، كلما تعددت أدوار الريفيات ومسئولياتها كلما انخفض مستوى أداء الريفيات لأدوارهن في مجال ترشيد الاستهلاك المياه المنزلي، قد يؤدى تعدد الأدوار وصرعها إلى عدم اهتمام وتركيز المرأة في تطبيق وأداء الأدوار الصحيحة في ترشيد الاستهلاك.

ووجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين المتغير التابع وبين متغيري عدد أفراد أسرة المبحوثة والرضا عن الحياة بالقرية حيث بلغت قيم

معاملات معامل الارتباط البسيط لهما -٠.١٦٠، -٠.١٥٤ على الترتيب، فكلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما انخفض أداء المبحوثات في مجال الترشيد المنزلي وقد يرجع ذلك لزيادة الأعباء وأدوارها وقدرتهم على توجههم للسلوكيات الترشيد الصحيحة.

في حين لم يتضح وجود علاقات ارتباطية معنوية بين أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاك المياه المنزلية وبين باقي المتغيرات المستقلة، ومن خلال ما سبق يمكن قبول الفرض البحثي (الأول) جزئيا.

ب- العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين درجة أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاك المياه المنزلية:

يتوقع الفرض البحثي الثاني أن المتغيرات المستقلة المتمثلة في: سن المبحوثة، والحالة التعليمية للمبحوثة، والحالة التعليمية لزوج المبحوثة، وتعليم أبناء المبحوثة، والحيازة الأرضية المزرعية والانفتاح الحضاري والتماسك الأسري والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وتعدد المصادر المعلوماتية، وإجمالي الدخل الشهري، وتعدد أدوار المبحوثة، والرضا عن الحياة بالقرية والحيازة الحيوانية، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، التقدير الذاتي لقيادة الرأي، وعدد أفراد أسرة المبحوثة تسهم إسهاما معنويا في تفسير التباين في درجة أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاك المياه المنزلية.

وللوقوف على إسهام كل متغير في تفسير التباين في أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاكي أتضح أن بعضها ذو إسهام معنوي والبعض الآخر لا يسهم حيث أشارت النتائج أن هناك خمسة متغيرات فقط تسهم إسهاما معنويا في تفسير التباين في درجة أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاكي، وتمثلت هذه المتغيرات في: الانفتاح الحضاري، والتماسك الأسري، والحيازة الحيوانية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي لكل منهم٢,٨٨٧ ، ١,٩٦٨، -٦.٩٢٦ على الترتيب (جدول ٥)، وهذا يعنى أن كل من هذه المتغيرات تسهم إسهاما معنويا في تفسير التباين في أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاكي المياه المنزلية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وعدد أفراد أسرة المبحوثة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي لهما -١.٩٢٥، -٩.٧٤٢ على الترتيب (جدول ٥)، في حين لم يثبت معنوية معاملات الانحدار الجزئي لبقية المتغيرات الأخري محل البحث عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ وربما يرجع ذلك لعدم تأثير أي منها تأثيراً مباشراً علي هذا الأداء، الأمر الذي يتطلب ترتيب أولوية تأثير هذه المتغيرات في المتغير التابع، ومن خلال ما سبق يمكن قبول الفرض البحثي (الثاني) جزئياً.

وفي محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع تم استخدام نموذج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي فأسفر التحليل عن سته متغيرات مستقلة تؤثر تأثيراً معنوياً على أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاك مياه المنزل وتمثلت تلك المتغيرات في: التماسك الأسري، والانفتاح الحضاري، و الحالة التعليمية للمبحوثة، والحيازة الحيوانية، وعدد أفراد أسرة المبحوثة، وتعليم أبناء المبحوثة، وقد تبين أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر قرابة ٣١ ٪ من التباين في المتغير التابع (جدول ٥)، ولتحديد نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة السته في المتغير التابع استناداً إلى النسبة المئوية للتباين المفسر اتضح أن متغير التماسك الأسري يسهم في تفسير قرابة ١٤% من التباين في المتغير التابع، كما يسهم متغير الانفتاح لحضاري للمبحوثة في تفسير حوالي ٥٪ من التباين في المتغير التابع، ويفسر متغير الحالة التعليمية للمبحوثة قرابة ٣٪ من التباين في المتغير التابع، وكذلك يفسر متغير الحيازة الحيوانية قرابة ٦٪ من التباين في المتغير التابع، و يفسر عدد أفراد أسرة المبحوثة ١.٥% من التباين في المتغير

التابع، وأخيراً يفسر متغير متوسط تعليم أبناء المبحوثة ١.٥٪ من التباين في المتغير التابع.

فكلما كان هناك مستوى التعليمي والثقافى ومرتفع مستوى مشاركتها في الندوات الغير رسمية وكذلك المستوى الاقتصادي المرتفع وقدرتها على التقدير الذاتي لقيادة الرأي فذلك كلما أسهم ذلك فى رفع مستوى أداء المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد المياه.

جدول ٣.مستوى أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاكي لمياه

مستوى أداء الريفيات المبحوثات	عدد	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
مستوى أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن فى مجال ترشيد استهلاك المياه:				
منخفض (٢٩–١٧) درجة	٣٨	١٨.٦		
متوسط (٤٤–٣٠) درجة	١٠٤	٥٠.٧	٣٩.٩٣	٠.٤٥٥
مرتفع (٥٧–٤٥) درجة	٦٣	٣٠.٧		
الإجمالي	٢٠٥	١٠٠		

المصدر : جمعت وحسبت من دراسة ميدانية، ٢٠٢٥

جدول ٤.قيم معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي بين المتغيرات المستقلة وبين درجة أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاكي للأسرة

م	المتغيرات	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئى	قيمة (ت)
١	سن المبحوثة	– ٠.٠٩٦	– ٠.٧٤٣	١.٢٨٤
٢	الحالة التعليمية للمبحوثة	٠.٣٤١**	٢.٨٨٧	٣.٥٠٥**
٣	الحالة التعليمية لزوج المبحوثة	– ٠.١٠١	٠.٧٠٧	– ٠.٦٥٤
٤	تعليم أبناء المبحوثة	٠.٠٠٣	١.١٥٤	٠.٩٤٧
٥	الحيازة الأرضية المزرعية	– ٠.٠٤١	– ٠.١١١	– ٠.٤٩٨
٦	الانفتاح الحضاري	– ٠.٠٣٧	– ١.٣٣٨	– ١.٢٠٦
٧	التماسك الأسري	٠.٣٧٣**	١.٩٦٨	٤.١٥٧**
٨	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	– ٠.١١٦	– ١.٩٢٥	– ٢.٢٦٣**
٩	تعدد مصادر المعلومات	٠.٠٥٦	١.٧٢٢	٠.٧٠٨
١٠	إجمالي الدخل الشهري	– ٠.١٠٥	– ٠.٠٠٧	– ١.٥٧٦
١١	تعدد أدوار المبحوثة	– ٠.٢١٥**	– ٠.٨٩٤	– ٠.٢٠٠
١٢	الرضا عن الحياة بالقرية	– ٠.١٥٤**	٠.٠٩٠	٠.٠٦٧
١٣	الحيازة الحيوانية	٠.٢١٨**	– ٦.٩٢٩	– ٣.٣٠٢**
١٤	المشاركة الاجتماعية الرسمية	– ٠.١١٤	– ٢.٩٩٨	– ٠.٧١٨
١٥	التقدير الذاتى لقيادة الرأي	٠.١٥٠*	١.٢٥٤	١.٦٤١
١٦	عدد أفراد أسرة المبحوثة	– ٠.١٦٠*	– ٩.٧٤٢	– ٢.٠٨٩*

معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠,٥٩١ * معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

معامل التحديد (R^2)= ٠,٣٥٠ ** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

قيمة ٤ (ف) = ٥,٩١٥**

جدول ٥. العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين درجة أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاك المياه المنزلية

المتغيرات الداخلة في التحليل	معامل الانحدار الجزئي	قيمة "ت"	نسبة التباين المفسر	النسبة التراكمية للتباين المفسر
١- التماسك الأسري	١.٩٩١	**٤.٥٥٥	٠.١٣٩	١٣.٩
٢- الانفتاح الحضاري	٣.٠٥٢	**٤.٢١٧	٠.١٩٢	٥.٣
٣- الحالة التعليمية للمبحوثة	-٣.٠٩٣	**-٤.٥٩٣	٠.٢٢١	٢.٩
٤- الحيازة الحيوانية	-٦.٨٧٥	**-٣.٧١٩	٠.٢٧٧	٥.٦
٥- عدد أفراد أسرة المبحوثة	-٧.١٩٢	**-٢.٦٤٤	٠.٢٩٢	١.٥
٦- تعليم أبناء المبحوثة	١.٦٣٥	*٢.٠١٨	٠.٣٠٧	١.٥

معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠,٥٥٤ * معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

معامل التحديد (R^2)= ٠,٣٠٧ ** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

قيمة ٤ (ف) = ١٨,٩٨٩**

خامسا: المشكلات التي تواجه الريفيات المتعلقة باستخدام مياه المنزل

وجاءت مشكلة رائحة مياه الشرب ولونها الغامق بنسبة ٣٠.٢٤٪ في المرتبة الأولى ويليها مشكلة انقطاع المياه لفترات طويلة بنسبة ٢٤.٣٣٪ في المرتبة الثانية ويليها مشكلة ضعف المياه بنسبة ٢١.٩٥٪ ويليها مشكلة عدم وصول المياه للمنزل ١٢،١٩٪ وأخيراً مشكلات في شبكات المياه بنسبة ١١.٢٩٪ (جدول ٦) .

سادسا: توزيع المبحوثات حسب مصادر المعلومات المتعلقة بترشيد استخدام المياه

اتضح من الجدول (٧) أن نسبة الأكبر لتعرض المبحوثات لمصادر معلومات لترشيد استخدام المياه كانت لشبكة المعلومات والإنترنت حيث كانت ٣٠.٢٤ % ويليها نسبة ٢٥.٣٧٪ لتعرض المبحوثات للندوات التوعية لترشيد استهلاك المياه ويليها نسبة تعرض المبحوثات لمعلومات لترشيد استخدام المياه من خلال برامج التلفزيون ويليها تعرضها لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ١٢.٦٨٪ ويليها تعرضها للمعلومات من خلال الصحف والمجلات بنسبة ٧.٣٢ % ومؤخرا نسبة تعرض المبحوثات لبرامج الإذاعة بنسبة ٤.٨٨ % ويتضح من ذلك أن دور شبكات المعلومات والإنترنت وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي لها الدور الأكبر في زيادة وعي المبحوثات وخصوصاً شبكات التواصل الاجتماعي والتي يمكن الاعتماد عليها في نشر الوعي بسلوكيات ترشيد الاستهلاك المياه المنزلية ويليها الندوات وكذلك التلفزيون التي تعتبر أداه جيدة وخصوصاً مع ارتفاع نسب الأمية وانخفاض المستوى التعليمي حيث أنها لا تعتمد على القراءة والكتابة.

جدول ٦. المشكلات التي تواجه الريفيات المتعلقة باستخدام مياه المنزل

المشكلات	العدد	النسبة
انقطاع المياه لفترات طويلة	٥٠	٢٤.٣٣
ضعف المياه	٤٥	٢١.٩٥
تلوث المياه (رائحته ليست جيدة – لونه غامق)	٦٢	٣٠.٢٤
عدم وصول المياه	٢٥	١٢.١٩
مشكلات فى شبكات المياه	٢٣	١١.٢٩
الإجمالي	٢٠٥	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من دراسة ميدانية، ٢٠٢٥.

جدول ٧.توزيع المبحوثات حسب مصادر المعلومات المتعلقة بترشيد استخدام المياه

مصادر المعلومات	العدد	النسبة
شبكة المعلومات والإنترنت	٦٢	٣٠.٢٤
ندوة للتوعية لترشيد استهلاك المياه	٥٢	٢٥.٣٧
برامج التليفزيون	٤٠	١٩.٥١
الصحف والمجلات	١٥	٧.٣٢
برامج الإذاعة	١٠	٤.٨٨
الأهل والأصدقاء	صفر	صفر
مواقع التواصل الاجتماعي	٢٦	١٢.٦٨
الإجمالي	٢٠٥	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من دراسة ميدانية، ٢٠٢٥.

التوصيات:

بناءاً على النتائج الدراسة، تم صياغة التوصيات التالية:

١-وفقاً لنتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين الحالة التعليمية وبين درجة أداء الريفيات المبحوثات لأدوارهن في مجال الترشيد الاستهلاك المياه المنزلي، فيجب أن يكون هناك توجه وللاهتمام بتنشاة الأطفال على السلوكيات ترشيد استهلاك داخل المناهج الدراسية وكذلك وجد أن الحالة التعليمية للأبناء والحالة التعليمية للمبحوثة تؤثر تأثيراً معنوياً على أداء الريفيات المبحوثات أدوراهن في مجال الترشيد الاستهلاك المياه المنزلي.

٢-كما أن الإنفتاح الحضاري تؤثر تأثيراً معنوياً على أداء الريفيات المبحوثات أدوراهن في مجال الترشيد الاستهلاك المياه المنزلي، وفإن تفاعل الفرد مع المجتمع والتنقل بين إطارات مختلفة قد يغير من مفاهيمه ولذلك فإنحملات التوعية بترشيد استهلاك المياه المنزلي يؤثر على سلوكيات الريفيات تأثيراً إيجابياً.

٣- أن حوالي ٦٩% منهن كن منخفضي ومتوسطي الأداء لأدوارهن في ترشيد استهلاك المياه المنزلية مبحوثات لرفع وعيهم، ولذك يجبب الاهتمام بحملات التوعيه سواء بوسائل الإعلام أو وسائل التواصل الاجتماعي للتوية بأسلوكيات ترشيد استهلاك المياه المنزلي.

٤-أوضحت نتائج الدراسة أن ٣٠.٢٤٪ من المبحوثات يواجهن مشكلة تلوث المياه وعدم صلاحيتها للاستخدام، وبناءً عليه توصي الدراسة بضرورة قيام الجهات المعنية بالإهتمام بجودة المياه المنزلية وصلاحيتها، مع ضرورة إجراء تطهير وصيانة لشبكات المياه المنزلية بصفة مستمرة، مع مراعاة ضمان وصول المياه الصالحة للشرب لكل القري واستمرار الجهود المبذولة لتوصيل مياه الشرب الصحية لكل فرد في القري المصرية. كما توصي الدراسة أيضاً بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التي توضح مدى معاناة المرأة الريفية من مشكلات المياه وخاصة مياه الشرب والطهي لأنها قد تلجأ إلى مصادر غير صالحة مما يضر بصحتها وصحة أسرتها.

٥-ويمكن الاعتماد علي وسائل الإعلام والدعاية وهى أكثر الوسائل الإعلام انتشراً خصوصاً في المجتمعات التي تنخفض مستوى التعليمي فيها، فيجب عمل حملات توعية بأهمية ترشيد استهلاك المياه المنزلية والاهتمام بالتعرف السلوكيات الصحيحة لترشيد استهلاك المياه المنزلي.

٦-الاهتمام بتوعية الأطفال بالمراحل التعليمية المختلفة بالمدارس بالسلوكيات الإيجابية والصحيحة لترشيد استهلاك المياه وأن مورد المياه من المارد البيئية التي يجب الحفاظ عليه والحفاظ على استدامته من خلال المناهج الدراسية وتدريسها للطلاب حتى تترسخ في عقولهم وتغرس بيهم منذ الصغر.

المراجع

الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء (٢٠٢٤)، كتاب الإحصاء السنوي، إحصاءات المياه، ص ٤٢. https://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5104&Year=23478

الجوهري، محمد (٢٠٠٨)، المفاهيم والتعريفات علم الاجتماع، دار المعرفة، ص ١١.

الفيل، خالد توفيق؛ أحمد إسماعيل أبوسالم؛ ماجدة محمود يوسف؛ سمر منصور أبوالعمايم (٢٠٢٢)، دراسة تحليلية لدور المرأة الريفية في ترشيد استخدام مياه الشرب ببعض قري محافظة البحيرة، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، المجلد (٢١)، العدد (٩)، ص ص ١١٧-١٣٩.

القوصي، ضياء الدين (٢٠٠٨)، الإدارة المتكاملة للمياه فى مصر، المنتدى العاشر ٢ مارس ٢٠٠٨، فندق ماريوت، القاهرة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٠)، الدليل التدريبي بالإعتبارات البيئية للإدارة المتكاملة للموارد المائية في المنطقة العربية، فبراير ٢٠١٠.

تقرير الأمم المتحدة (الأسكوا) (٢٠٢٤)، التقرير العربي للتنمية المستدامة، chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.unescwa.org/sites/default/files/pubs/pdf/arab-sustainable-development-report-2024-arabic_0.pdf

صحيفة الوقائع (٢٠٢٣)، المرأة الريفية والأهداف الإنمائية للألفية، ص ٣.

عبد الطيف، حنان رجائى (٢٠١٨)، دور المرأة الريفية في ترشيد استخدامات المياه في محافظة القليوبية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٨)، العدد (١)، ص ص ٢٢١-٢٣٨.

عبد العال، أيمن مصطفى (٢٠٢٢)، العوامل المؤثرة على الاستهلاك المظهري للمرأة السعودية، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، العدد (٥٧)، الجزء (١٩)، ص ص ١٢٨-١٤٥.

عتريس، محمد عيد (٢٠٢٠)، استراتيجية مقترحة للأدوار المتوقعة لإدارة المدرسة الثانوية في نشر ثقافة ترشيد استخدام المياه كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٦)، العدد (١٤)، ص ص ٧٩-٢١٧.

كلية الهندسة، جامعة تكريت (٢٠٢٣)، ترشيد استهلاك الطّاقة الكهربائية: https://2u.pw/7KxtYXE

محمد، سميرة سعيد أحمد؛ إيهاب عبدالخالق محمد هيكل؛ هبة سمير عبدالعزيز؛ محمد عمرو محمد فتحى (٢٠٢٣)، ترشيد استخدام المرأة الريفية لمياه الشرب بالمنزل وعلاقته ببعض المتغيرات بإحدى قرى محافظة البحيرة، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد (١٤)، العدد (٧)، ص ص ٣٤٣-٣٥١.

معروف، محمد فاروق السيد؛ عادل عبد الهادي عبدالله؛ سعيد عباس محمد رشاد (٢٠٢٣)، مستوى استخدام تقنيات ترشيد مياه الري بين زراع محافظة الجيزة، مجلة الدراسات والبحوث البيئية، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص ٦٤-٨٢.

معروف، موفق عرفه (٢٠٠٧)، مستوى الوعي المائي لدى الطلبة معلمي العلوم بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

منظمة الأغذية والزراعة (٢٠٢٢)، دور المرأة الريفية في ترشيد الاستهلاك وإدارة الموارد المائية، ص ٢٤.

واصف، سوزان عبدالملاك؛ أماني أحمد سالم نجم (٢٠١٤)، برنامج مقترح في تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة وأثره على سلوكه الاستهلاكي، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (٣٤)، ص ص ٧٩-١٠٢.

واصل، محمد شحاتة (٢٠١٣)، المرأة الليبية وترشيد استهلاك المياه المنزلية، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، المجلد (١)، العدد (١)، ص ص ١٧٣-٢٢٥.

وزارة شئون البيئة بمحافظة البحيرة (٢٠٠٧)، إدارة شئون البيئة، الوكالة الدانماركية للتعاون الدولي، التوصيف البيئي لمحافظة البحيرة، ص ٣٣.

وهبة، أحمد جمال الدين؛ يسري عبد المولى رميح؛ سونيا محي الدين نصرت (٢٠١٨)، دراسة استطلاعية لأراء الزراع في أساليب ومتطلبات ترشيد استخدام مياه الري في بيئات جغرافية

متباينة، معهد البحوث الإرشاد الزارعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.

Ahmed A.N. and F.D. Miran (2016), Realization of sustainability through rationalization of water consumption for domestic, (Case study of Erbil city-Iraq), ZANCO Journal of Pure and Applied Sciences, 28 (2), pp. 599-607,

Ahmed, B.Y., S.T. Tolera, L.M. Temesgen and A. Geremew (2025), Domestic water consumptions and associated factors in rural household of Harari region, Eastern Ethiopia; A cross sectional study, Frontiers in Public Health, 12, p.1395946.

Bhatti, A.M. and S. Nasu (2010), Domestic water demand forecasting and management under changing socio: Economic scenario, Society for Social Management Systems (SSMS-2010), 6 (1), pp.1–8.

Krejcie, R.V. and D.W. Morgan (1970), Determining sample size for research activities, Educational and Psychological Measurement, 30, pp. 607-610.

Mohamed, H.I., N.A. Ali and E.A. Abdel-Hafez (2024), Egyptians awareness towards domestic water conservation and reuse, Desalination and Water Treatment, 319, p.100422.

ABSTRACT

Factors Affecting Women's Role in Rationalizing Domestic Water Consumption in the Village of Umm Azzam, Ismailia Governorate

Asmaa Ahmed Nasr El-Din

The study aimed to assess rural women's level of rationalization of domestic water consumption, and identify the primary challenges facing rural women regarding domestic water use and their sources of information related to rationalization. Investigate the nature of the relationship between the degree of rural women's performance in rationalizing domestic water consumption and the studied independent variables. Determine the relative contribution of the independent variables in explaining the total variance in the degree of rationalization of domestic water use. The sample size was 205 respondents. Data were collected in January and February 2025 using a questionnaire and personal interviews. Simple correlation coefficient, chi-square test, and stepwise multiple regression analysis were employed for data analysis.

The main findings of the study were:

1- Approximately 69% of the respondents showed low or average performance in their roles in rationalizing household water consumption, highlighting the critical need for awareness campaigns among the respondents in the field of water consumption.

2- A significant positive correlation at the 0.01 probability level was found between the dependent variable (rationalization performance) and the independent variables: educational status, family cohesion, and livestock ownership. The simple correlation coefficients for these variables reached 0.341, 0.373, and 0.218, respectively, and the degree of performance of the rural women respondents in their roles in rationalizing household consumption.

3- Furthermore, water pollution ranked as the most significant problem facing the respondents, as reported by 30.24% of the sample.

Keywords: role, rationalization of consumption, rural women.